

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

التوبة عن طريق أهل السنة: 1148 - عقبه بن عامر: قال: إنَّ رجلاً جاء إلى النبيِّ (صلى الله عليه وآله وسلم) فقال: يا رسول الله، أخطأنا يذنب. قال: «يكتب عليه». قال: ثمَّ يستغفر منه ويتوب. قال: «يغفر له، ويتاب عليه». قال: فيعود فيذنب. قال: «فيكتب عليه». قال: ثمَّ يستغفر منه ويتوب. قال: «يغفر له ويتاب عليه، ولا يملأ الله حتى تملأوا» [1305]. 1149 - مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما قالا: إنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين، فسألوه أن يردَّ إليهم أموالهم وسبيهم، فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): «معي من ترون، وأحبُّ الحديث إليَّ أصدق، فاختاروا إحدى الطائفتين، إمَّا السبي وإمَّا المال، وقد كنت استأنيت [1306] بكم»، وكان أنظرهم رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بضع عشرة ليلةً حين قفل [1307] من الطائف، فلمَّا تبَيَّن لهم أنَّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) غير راد إليهم إلَّا إحدى الطائفتين. قالوا: فإنَّنا نختار سبينا، فقام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) في المسلمين: فأثنى على الله بما هو أهله، ثمَّ قال: «أمَّا بعد، فإنَّ إخوانكم قد جاءوا